تقرير الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الدورية للكموسيك¹
(15 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي)

- انعقد الاجتماع السادس والثلاثون للجنة الكومسيك الدورية في 15 أكتوبر 2020، في وسط افتراضي، على هامش الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكموسيك.
- ترأس الاجتماع السيد فاتح أونلو، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. وقد حضرت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التالية الاجتماع إلى جانب مكتب تنسيق الكومسيك (CCO):
 - مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC).
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT).
 - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (ISDB).
 - المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) – مجموعة ISDB.
 - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) – مجموعة ISDB.
 - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) – مجموعة ISDB.
 - هيئة المواصفات والمقاييس في الدول الإسلامية (SMIIC).
 - المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS).
 - منظمة الرابطة الإسلامية لمالكي السفن (OISA).
- وافق الاجتماع على قائمة جدول الأعمال للمناقشة:
 - تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في استراتيجية الكومسيك.
 - قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية لدول الكومسيك الخاصة بالسياسات.
 - الاستفادة من تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ التوصيات الوزارية لدول الكومسيك الخاصة بالسياسات.
 - المنصة الإلكترونية <http://activities.comcec.org> التي أنشأها مكتب تنسيق الكومسيك لأنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي.
 - جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة جائحة كوفيد-19.

¹ اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك).

- المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- إعداد التقرير السنوي حول التقدم المحرز في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي.
- أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025.
- مقترح "البرنامج الذكي لأعمال منظمة التعاون الإسلامي".
- المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف، وكذلك البلدان النائية جغرافياً والأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والدول المراقبة.
- أية أعمال أخرى.

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

- تأكيداً على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تحقيق السياسات المتعلقة باستراتيجية الكومسيك والسياسات الواردة في التوصيات الوزارية لدول الكومسيك. استعرضت اللجنة الأنشطة المكتملة والمخططة لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة، والتي تعمل مباشرة في تنفيذ السياسات الواردة في التوصيات الوزارية لدول الكومسيك (أنشطة المجموعة أ)، وتنفيذ الأنشطة التي تخدم أهداف استراتيجية الكومسيك (أنشطة المجموعة ب)، الخاصة بفترة (ديسمبر 2019 – أكتوبر 2020) وكذلك فترة (نوفمبر 2020 – نوفمبر 2021) بناءً على مجالات التعاون، وهي: التجارة والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر والتعاون المالي.
- (أنشطة المجموعة أ والمجموعة ب مرفقة في الملحق 1).

- في سياق أنشطة المجموعة أ، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة عن اكتمال 70 نشاطاً تم إنجازه من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي. وأنه في مجالات التعاون، تم تنفيذ ما يقرب من 35% من الأنشطة في مجال التجارة تلمها السياحة والتعاون المالي، وأنه في سياق أنواع الأنشطة التي تم القيام بها؛ ركزت المؤسسات بشكل خاص على التدريبات وبرامج المساعدة الفنية (33%) وورشات العمل (22%) والاجتماعات (18%).

- في سياق أنشطة المجموعة ب، أبلغ ممثل مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة عن إتمام 114 نشاطاً منذ الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك، وأنه من المقرر تنظيم 116 نشاطاً في الفترة القادمة من قبل مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية. وقد تم الإبلاغ عن معظم الأنشطة المكتملة والمخطط لها في مجال التجارة.

- أكدت اللجنة على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في تنفيذ السياسات المدرجة في التوصيات الوزارية لدول الكومسيك، وكذلك في تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك. وفي هذا الصدد، أشادت اللجنة بجهود مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) في المساهمة في تنفيذ هذه السياسات من خلال أنشطة مصممة خصيصاً مثل بناء القدرات وبرامج التدريب في مجالات التعاون الستة. كما أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي تبذلها مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي الأخرى من أجل تنفيذ هذه السياسات، وطلبت منها تكثيف جهودها والنظر في إمكانية تنظيم أنشطة مشتركة لهذا الغرض.

• وكذلك، نوّهت اللجنة إلى الاقتراح بوجوب تعزيز القدرة الإنتاجية والابتكار في أنشطة البلدان الأعضاء باعتباره الهدف الأعلى لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، كأطلاق نوافذ جديدة لتقديم قروض ميسرة لإنتاج وتجارة منتجات التكنولوجيا الفائقة والتكنولوجيا المكثفة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على سبيل المثال.

• أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بالتطورات الحالية المتعلقة بالمشاريع التي يدعمها مكتب تنسيق الكومسيك في إطار تمويل مشروع الكومسيك، كما أبلغ المشاركين أنه بناءً على طلب أصحاب المشروع، تم تأجيل تنفيذ معظم المشاريع إلى عام 2021. وقد أعربت اللجنة عن تقديرها لجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في تقديم المشاريع من خلال تمويل مشروع الكومسيك في دعوة المشروع الثامنة التي تم إجراؤها في سبتمبر 2020. وعلاوة على ذلك، دعت اللجنة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى استخدام هذه الآلية بشكل أكثر كفاءة لتحقيق السياسات الواردة في التوصيات الوزارية لدول الكومسيك.

• تم إبلاغ اللجنة من قبل مكتب تنسيق الكومسيك حول تفاصيل المنصة الإلكترونية التي تم إنشاؤها مؤخراً <http://activities.comcec.org> لمراقبة تنفيذ الأنشطة المخطّط لها من أجل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد، أثنت اللجنة على جهود مكتب تنسيق الكومسيك، ورحبت بإطلاق المنصة الإلكترونية المذكورة. وفي سياق التأكيد على أهمية المنصة الإلكترونية في تبسيط عملية إعداد التقارير وتوحيدها؛ طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك إعداد دليل موجز وتنظيم جلسة تدريبية لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي. علاوة على ذلك، طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي نقل ملاحظاتها الإضافية فيما يتعلق بالمنصة الإلكترونية إلى مكتب تنسيق الكومسيك ومواصلة الإبلاغ عن أنشطتها من خلال المنصة المذكورة.

جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة جائحة كوفيد-19

• أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة عن أنشطتها وبرامجها التي تهدف إلى مساعدة البلدان الأعضاء في جهودها الرامية إلى التخفيف من الآثار السلبية لوباء كوفيد-19. وأثنت اللجنة على جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما، جهود مكتب تنسيق الكومسيك في إطلاق "برنامج استجابة الكومسيك للكوفيد-19"، والمنشور بعنوان "الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد-19 في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والعديد من برامج التدريب وبناء القدرات التي ينفذها مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESIC)، و"برنامج الاستعداد الاستراتيجي والاستجابة لوباء كوفيد-19" الذي بدأت بتطبيقه مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والندوات عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على التجارة البينية وتدفقات الاستثمار التي ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية، والأنشطة المتنوعة (الدعم المالي، الندوات عبر الإنترنت، دعم المعدات وتنمية القدرات، تنسيق المعايير، إلخ) التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) لمساعدة البلدان الأعضاء في مكافحة جائحة كوفيد-19 وأمور كثيرة أخرى.

المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

• أبلغ مركز SESIC اللجنة بالتحضيرات للتقرير السنوي عن التقدم المحرز على مستوى منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على النحو الذي تقررته الدول الأعضاء لتقديمه إلى دورة الكومسيك الوزارية السادسة والثلاثين.

• أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أن "قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لعامي 2020 و2021" سيتم تجميعها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك وتقديمها إلى الدورة 36 للكومسيك تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك. وقد طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي نقل أنشطتها المحققة والمخطط لها في سياق أهداف التنمية المستدامة إلى مكتب تنسيق الكومسيك في وقت مبكر قبل الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك. كما طلبت اللجنة من مركز SESRIC ومكتب تنسيق الكومسيك دراسة إمكانية إنشاء منصة عبر الإنترنت لتحسين متابعة الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي.

تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025

• تم تسليط الضوء على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025.

اقترح بشأن "البرنامج الذكي لأعمال منظمة التعاون الإسلامي".

• تم إبلاغ اللجنة من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) – (مجموعة ISDB)؛ بالتحضيرات لإطلاق مبادرة "البرنامج الذكي لأعمال منظمة التعاون الإسلامي". وقد نوهت اللجنة بالجهود الأخيرة، وطلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز أنقرة الانتهاء من الاستعدادات الفنية لتفعيل البرنامج.

المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف، وكذلك البلدان النائية جغرافياً والأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والدول المراقبة.

• أطلعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة على أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والتي تم إطلاقها حديثاً لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والبلدان النائية جغرافياً والأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي مثل غيانا وسورينام والدول المراقبة. وأعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي تبذلها مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي، وطلبت منها زيادة تعزيز مساهماتها المحتملة، بما في ذلك الأنشطة والبرامج المشتركة الممكنة.

أية أعمال أخرى:

انتهى اجتماع اللجنة بالتوجه بالشكر.